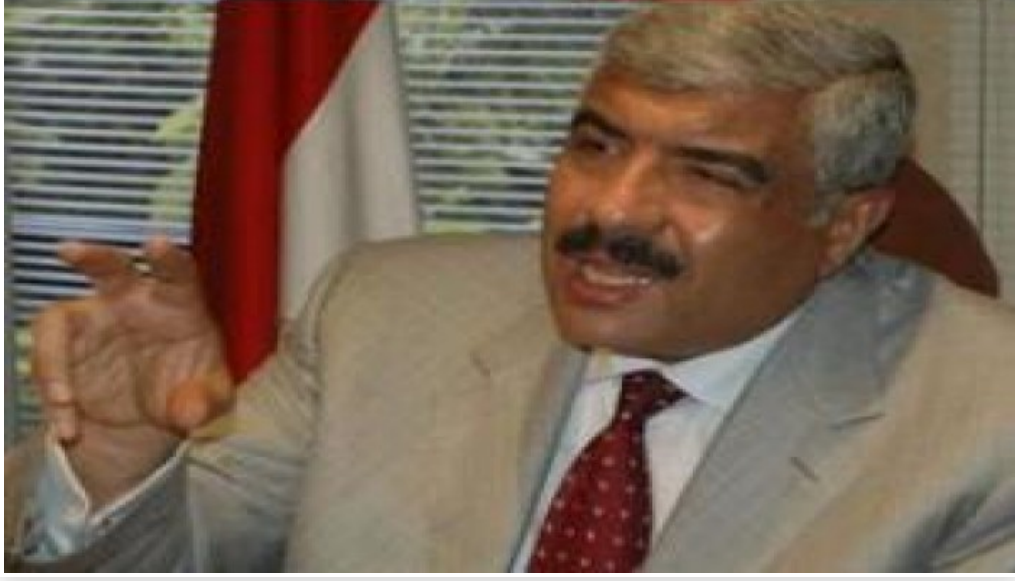


المحكمة تقرر حظر النشر فى قضية سوزان تميم ومصادرة 3 كتب تتناول الجريمة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 16

فى تطور مفاجئ لجلسات محاكمة المتهمين فى قضية مقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم قرر المستشار محمدى قنصوه رئيس محكمة جنوب القاهرة حظر النشر فى القضية المتهم فيها محسن السكرى ضابط أمن الدولة السابق بقتلها ، ورجل الاعمال هشام طلعت مصطفى المتهم بالتحريض ، وذلك بجميع وسائل الاعلام "المرئية والمسموعة والمقروءة".

وقصرت المحكمة النشر على منطوق قرارات المحكمة وما يصدر عنها من أحكام سواء كانت تحضيرية أو تمهيدية وكذلك الحكم النهائى ، وحصرت التسجيل (ما يدور فى الجلسة) على التدوين فى محضر الجلسة فقط دون النشر [كما قررت التحفظ على كتاب بعنوان (براءة هشام من دم سوزان) للمدعى بالحق المدنى فى القضية سمير الششتاوى وإحالتة للنيابة لاتخاذ شئونها فيه .

وأشارت إلى أنها اطلعت على الكتاب دون محتوياته وإنها ترى أن به محاولات لتوجيه الرأى العام بما يعد تدخلا فى شئون العدالة بمحاولته الاجابة على السؤال الوحيد المنوط بالمحكمة وحدها الاجابة عنه فى نهاية القضية طبقا للضوابط القانونية الصحيحة ، ألا وهو هل ارتكب المتهمان أو أيهما الفعل المسند إليهما؟.

ولذلك قررت هيئة المحكمة أولا حظر النشر فى القضية فى جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائل النشر المختلفة وحظر تسجيل وقائع الجلسة بوسائل الصوت والصورة ماعدا متابعة الجلسة والحصول على القرارات فقط وتم إخلاء القاعة من الصحفيين ومراسلى وسائل الاعلام العربية والاجنبية [

وقدم فريد الديب محامى هشام طلعت مصطفى للمحكمة كتابان الاول بعنوان "الفريسة والصيد" والثانى عن مقتل الفنانة سوزان تميم وقال أن بعض أصدقائه اشترى له الكتاب الذى يباع علي الأرصفة وقررت المحكمة احضار الكتابان وعرضهما على النيابة العامة .

كان رئيس المحكمة فى بداية الجلسة قد استدعى مراسل قناة الجزيرة الفضائية وطلب منه عدم البث المباشر للقضية من داخل القاعة وإعتبر ذلك مخالفا لنظام الجلسات .

واستكمل سماع أقوال الشاهد الاول وهو ضابط الانتربول المقدم سميرمحمد الذى القي القبض على المتهم الأول محسن السكرى واعترف له السكرى بجريمته قبل ان ينكرها أمام النيابة [

وسأل رئيس المحكمة الشاهد عن البلاغ الذى قدمته سوزان تميم في لندن ضد هشام طلعت وتتهمه فيها بالتحريض على قتلها ورد الشاهد ان البلاغ تم حفظه لأنه لم يستدل على شئ [

وبينما كانت الجلسة فى معرض استكمال سماع شهادة الشاهد الأول قاطع أحد المحامين ويدعى رأفت عزيز الشاهد بطلبه لرئيس المحكمة بالاقتراب من المنصة والحديث .

وقال "إنه يحمل معلومات هامة بخصوص القضية"، موضحا أن هناك كتابا لأحد المدعين بالحق المدنى فى القضية بعنوان (براءة هشام من

دم سوزان) قطع مؤلفه براءة المتهم الثاني فى القضية هشام طلعت مصطفى من تهمة تحريض المتهم الأول محسن السكرى على قتل الفنانة اللبنانية ، وأن مؤلف الكتاب قام بتوزيعه على الاعلاميين والصحفيين المتواجدين بقاعة المحكمة قبل بدء جلسة أمس "السبت".

واحتج أحد المحامين على قيام المحامي سمير الششتاوي أحد المدعين بالحق المدني بتأليف كتاب يبريء فيه هشام طلعت مصطفى من دم سوزان تميم، وقال المحامي ان هذا الكتاب يؤثر على سير المحاكمة

وبدوره ، عقب المستشار مصطفى سليمان المحامى العام الأول لنيابة استئناف القاهرة - ممثل النيابة فى القضية - قائلا "إن من شأن هذا الكتاب أن يؤثر على سير المحاكمة ، وأنه مخالف وبمثابة انتهاك للقانون ، كون القضية بكل تفاصيلها وملاستها لاتزال بحوزة المحكمة ولم يتم البت والحكم فيها حتى الان

والتمس المستشار مصطفى سليمان من المحكمة التحفظ على الكتاب وتطبيق نص المادة (187) من قانون العقوبات التى تعاقب بالحبس مدة 6 أشهر وبغرامة لاتقل عن 5 آلاف جنيه على كل من نشر أو أذاع أمورا من شأنها التأثير فى القضاة الذين يناط بهم الفصل فى دعوى مطروحة أمام أية جهة من جهات القضاء فى البلاد ، أو التأثير فى رأى العام لمصلحة طرف فى الدعوى أو التحقيق أو ضده ، فأصدرت المحكمة قرارها المتقدم بعد رفع الجلسة للمداولة لمدة دقائق

ونفى المؤلف سمير الششتاوي محاولته كسب "ود" طلعت مصطفى، أو أنه يبحث لنفسه عن دور في القضية وبرر تأليفه هذا الكتاب، بأنه بعد فحص أوراق القضية تغير موقفه ووجهة نظره من ناحية المتهم الثاني في القضية .

جاء الكتاب في 308 صفحات، موضحا موقف المؤلف من القضية وموقفه بعد قرار النيابة العامة بإحالة المتهمين إلى الجنايات، وبرر تقديمه بلاغا إلى جهاز الكسب غير المشروع، بسبب الإحالة من النائب العام إلى أنه عاد واطمأن للإجراءات التي اتخذتها مجموعة "هشام طلعت مصطفى" لحماية الاقتصاد المصري، بحسب الششتاوي

ومن ناحية أخرى اعتصم محررو قسم الحوادث والقضايا فى بعض الصحف المصرية ومراسلو القنوات الفضائية فى نقابة الصحفيين احتجاجاً على قرار حظر النشر ومتابعة أخبار محاكمة رجل الأعمال الكبير هشام طلعت مصطفى ومحسن السكرى المتهمين بقتل سوزان ..

وكانت قد استأنفت السبت الجلسة الثانية لمحكمة المتهمين وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور إعلامى مكثف وقامت المحكمة بفك الأحراز واستمعت الى طلبات دفاع المتهمين الاول والثانى وطلبات المدعين بالحقوق المدنية فى الدعوى وشهادة المقدم سمير سعد محمد بادارة انتربول القاهرة

وتم انشاء قفص حديدي عبارة تحرسه قوات الأمن وقد أضيف اليه جدار عازل من الحديد المسلح والأسلاك الشائكة لمنع أي إتصال أو إشتباك بين الطرفين كما حدث فى الجلسة الأولى .

وتضمنت الاحراز الموجودة فى القضية كرتونة بداخلها حقيبة تم ضبطها داخل منزل محسن السكرى بالشيخ زايد وبداخلها كمية من الدوراق البيضاء وقرر المتهم محسن السكرى بأنها ملكا له وأن الرقم السرى الخاص بالحقيبة هو رقم 411.

كما تضمنت الاحراز حذاء كاوتش أبيض وأسود وحذاء أحمر وعطور وحقيبة من القماش بها جيب خاص وكيس بلاستيك به حذائين وشورت أبيض و13 تى شيرت كما تضمنت المكالمات بين المتهمان ومنها مكالمة صادرة من الخط رقم 012217445 والمكالمات بين المتهمان من أول شهر مايو حتى 14 أغسطس بين التليفونيين الدول و0122184888 .

وطلب فريد الديب محامى هشام طلعت مصطفى خلال الجلسة إحضار وسماع شهادة كل من الدكتور حازم متولى الذى قام بتشريح جثة الفنانة اللبنانية وكذلك الطبيبة التى قامت بتحليل دماء القتيلة .

وشك الديب فى الإجراءات التى اتخذتها شرطة دبی فى إجراءات القبض على محسن السكرى وتوجيه التهمة إليه بقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم وطالب خلال مرافعته أمام المحكمة بسماع أقوال الشاهدين فى العقار الذى كانت تقطنه الفنانة وإثبات أن هناك صرخات قد صدرت من القتيلة مما ينفى دليل إخراسها وذبحها .

وطالب هشام طلعت مصطفى من رئيس المحكمة بعدم إفشاء محتوى بعض الرسائل الواردة إلي السكرى من شركته لانها تخص عمله وسرية جدا .

كما إستمعت المحكمة الى الشاهد الاول فى القضية المقدم شرطة سمير سعد محمد /40 سنة بإدارة الشرطة الجنائية الدولية والعربية(انتربول القاهرة) والذى قال بأنه بتاريخ 6 أغسطس الماضى وتنفيذا لطلب شرطة انتربول أبو ظبى ضبط المتهم الاول لارتكابه جريمة القتل فى دبی تمكن من إلقاء القبض على المتهم بمنطقة قصر النيل

وأضاف أنه ويعرضه على النيابة أمرت بإصطحاب المتهم لمسكنه رقم 528 بالشيخ زايد للارشاد عن المبلغ النقدى الذى حصل عليه مقابل إرتكاب الجريمة حيث تم ضبط المبلغ داخل فرن بوتاجاز بشقة المتهم .

وكان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود قد أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمتهم في واقعة قتل المطربة اللبنانية سوزان تميم فى دبی فى 28 يوليو الماضى وأمر بإدراج أسماء المتهمين على قوائم الممنوعين من السفر

المصادر: مصراوي- وكالة أنباء الشرق الأوسط

